

المحاضرة السابعة

منطقة الدرع الكندي

س/ بماذا يتميز سطح منطقة الدرع الكندي؟

ج/ ان منطقة الدرع الكندي او الدرع اللورنسي يمتد نحو اكثر من نصف مساحة كندا بحوالي ٢ مليون ميل مربع. اذ يتميز سطح هذا الاقليم بالاراضي المتموجه والتلال الواطئة وتوجد فيها صخور نارية قديمة مكونة للدرع الكندي تظهر هذه الصخور على السطح نتيجة لازالة المفتتات الصخرية بفعل التعرية الجليدية اذ غطى الجليد سطح هذا الاقليم خلال العصر الجليدي وترك اثاره مطبوعة متمثلة بعده من الالاف من البحيرات المتناثرة على سطح الاقليم المختلفة في اشكالها واحجامها وفضلا عن المستنقعات والمجاري القصيرة والمساقط المائية العديدة اذ يتميز سطحه بوعورته وذلك بسبب قلة الاراضي التي تحتلها الجبال العالية فالمعدل العام للارتفاع حوالي من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر وان اعلى منطقة في الاقليم هي جبال لوفيتايد الواقعة في الحافة الجنوبية الشرقية للدرع الكندي البالغ ارتفاعها حوالي ٢٠٠٠ قدم وجبال تورنكيت الواقعة في شمال البرادور يبلغ ارتفاعها حوالي ٤٠٠٠ قدم.

س/ تكلم عن مناخ منطقه الدرع اللورنسي؟

ج/١- يسود المناخ القطبي او الشبه القطبي البارد في فصل الصيف القصير وتمتد خطوط الحرارة المتساوية من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي اذ ان الجهات الغربية من الاقليم يظهر فيها صيف قصير ولكنه دافئ وترتفع فيه درجات الحرارة الى حد يمكن

الاستفادة منها في زراعة بعض المحاصيل الزراعية ذات فصل النمو القصير بينما الجهات الشرقية تستلم كميات قليلة من درجات الحرارة في فصل الصيف مما جعل منها مناطق غير صالحة للانتاج اي نوع من انواع المحاصيل الزراعية.

٢- اما الامطار فهي قليلة تتراوح كميتها من ١٠ الى ٢٠ بوصة ويسقط معظمها في اواخر الصيف واي وقت متاخر بالنسبة لنمو المحاصيل الزراعية وانتاجها.

٣- الغطاء النباتي في منطقة الدرع الكندي يتمثل في حشائش التندرا في الجهات الشمالية من الاقليم ويفصل بين حشائش التندرا والغابات الصنوبرية خط مائل يقطع كندا باتجاه غربي- جنوبي - شرقي وفيما يتعلق بتربتها فانها فقيرة بالمواد العضوية والمعدنية وهي تربة حمضية قليلة السمك بالاضافة الى ان الطبقة السفلى منها تبقى متجمده طوال العام مما يؤدي الى قطع دورة جريان الماء فيها وينتج عن ذوبان المياه في الطبقة العليا منها خلال فصل الصيف ووجود المستنقعات والاهوار في الاقليم.

س/ هناك عوامل طبيعية تقف حائلا دون تطوير منطقة الدرع الكندي تطورا اقتصاديا؟

ج/١- عدم وجود التربة وان وجدت فهي قليلة العمق وقليلة الخصوبة وتكون حامضية وغير صالحة للانتاج.

٢- قصر فصل النمو وقلة اشعه الشمس.

٣- سقوط الامطار في وقت متاخر اي في اواخر الصيف بالنسبة لفتره نمو المحاصيل الزراعية.

س/ تكلم عن التطور الاقتصادي والعمراني في منطقة الدرع الكندي؟

ج/ * التطور الاقتصادي في هذه المنطقة يمتد على طول الحافة الجنوبية اي الجهات الواقعة في اقصى الجنوب مناخها يكون مناخ قاري ذات صيف قصير معتدل والعامل الذي ساعد على تطور هذه المنطقة هو الموقع الجغرافي اذ يقع بالقرب من مناطق ازدهام السكان من كندا والولايات المتحدة.

* اما تطور العمراني تكون الجهات الشمالية من الاقليم تكاد تكون خالية من السكان ما عدا بعض الالاف من الاسكيمو الذي يعيشون على صيد البحري والبري مع وجود بعض القرى المتباعدة التي يقطنها الهنود الحمر والبيض والاوروبيين الذين يعيشون حياتهم المعيشية على المبادرة والمقايسة او صيد الحيوانات البرية وبعض منهم يمتنون حرفه التعدين او المشتغلين في الجيش.

* مراكز الاستيطان لا تتعدى اكثر في كونها قرى صغيرة متباعدة ومنتشرة هنا وهناك تفصل بينها مساحات شاسعة يتميز سكانها بانهم جميعهم يقومون بنفس العمل اما صيد او تعدين او يعملون في معسكرات الجيش وتتناثر القرى هنا وهناك ويقوم سكانها بصيد الاسماك وفي الجهات الشمالية توجد هناك بعض مراكز تابعه للجيش الكندي لمراقبة وحماية الحدود الشمالية وفي السنوات الاخيرة تم اكتشاف بعض من المعادن موجودة في مراكز التعدين ولا سيما في الجهات الغربية من المنطقة واهمها واكبرها هي مدينه يلوناييف الواقع على بحيرة العبد الكبير وعدد سكانها حوالي ٤٠٠٠ نسمة وقامت بالقرب من مناجم التعدين الذهب ومدينة اليورانيوم.

* تساهم الحافة الجنوبية من منطقة الدرع الكندي مساهمة فعلية في تطور الاقتصاد على الرغم من قلة عدد سكانها وتأتي هذه المساهمة الاقتصادية في استغلال الثروة الغابية والثروة المعدنية واستغلال المساقط المائية في منطقتي توليد القوة الكهربائية وتطور هناك الكثير من الصناعات الخشبية وخاصة في مقاطعتي كوبيك وانتاريو حيث يقومون بصناعة عجينة الورق التي تستخدم في صناعة الورق وكتاهما يصدران الى اسواق الولايات المتحدة بالإضافة الى كمية هائلة من الاخشاب اللينة التي تقطع على شكل الواح في معامل نشر الخشب المنتشرة على طول ضفاف الانهار.

* اما بالنسبة لانتاج القوة الكهربائية المعتمدة على المساقط المائية فان كندا تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة ويقدر انتاجها البالغ ٨٠% من القوة الكهربائية التي مصدرها المساقط المائية وان اكثر من نصف هذا الانتاج يأتي عن طريق الانهار الجارية خاصة في الحافة الجنوبية منها اذ يوجد حوالي اكثر من نصف المؤسسات الكهربائية المائية في كل من مقاطعتي كوبيك وانتاريو.

* اما صناعة السياحة وما يصحبها من منشآت خاصة للسياح في الصيف والشتاء اذ ان المنطقة تجذب عدد كبير من طالبي الراحة والاستجمام من سكان الولايات المتحدة صيفا وشتاء ففي الصيف يقصدها طالبوا الراحة والتمتع بالمناخ المعتدل وبالمناظر الجميلة وفي الشتاء يقصدها طالبوا التزلج على الجليد.

س/ ممن تتكون جيولوجية الدرع الكندي؟

ج/ تتكون من صخور نارية قديمة ومتحولة غنية بالعناصر المعدنية الفلزية ومن اهم المعادن الموجودة فيها الحديد والنيكل والنحاس والقصدير والذهب واليورانيوم وغيرها الكثير من المعادن الفلزية التي تنتج اليوم بكميات كبيره من هذا الاقليم.

* وان اهم منطقة للتعدين هي منطقة سد بري الواقعة في مقاطعة انتاريو شمال بحيرة هورن والتي مركزها مدينتها سدبري البالغ عدد سكانها اكثر من ١١٠,٠٠٠ نسمة وهي اكبر منطقة للتعدين في كندا تنتج اكثر من ثلث الانتاج العالمي من النيكل وكميات كبيرة من المعادن الفلزية الاخرى ولا سيما النحاس والبلايوم اما الحديد فيستخرج من منطقة اونتاريو وهي منطقة تطورت حديثا وان أنتجت للتعدين عام ١٩٥٤ شرق مقاطعه كوبك وتضم هذه عدة مدن وجدت بعد وجود خامات الحديد وتتصل ببعضها بخط حديدي يمتد من الشمال الى الجنوب وفي الشمال يوجد هناك ميناء اسمة السبع جزر الواقع على خليج السانت لورنس والبالغ عدد سكان حوالي ٢٠,٠٠٠ نسمة وهو من اكبر الموانئ في هذا الجزء من كندا.

* معظم انتاج المعادن الفلزية في كندا يصدر الى مصانع الولايات المتحدة الامريكية اذ يرتبط الانتاج المعدني في كندا ارتباطا وثيقا بالتطور الصناعي في الولايات المتحدة ونمو اسواقها وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

س/ تكلم عن الانتاج الزراعي في منطقة الدرع الكندي؟

ج/ الزراعة في منطقة الدرع الكندي لم تتطور حالها كحال الموارد الاقتصادية الاخرى وسبب ان فصل النمو يكون قصير وضحالة التربة وفقرها وقله خصوبتها ورداءة تصريفها بالاضافة الى ان كمية المطر الساقط هي كميات قليلة يسقط معظمها في اواخر الصيف وهو وقت متاخر بالنسبة لزراعة المحاصيل الزراعية.

لكن المنطقة تشتهر بتربية الابقار لغرض انتاج الحليب ولكن الانتاج يكون قليل بحيث لا يسد حاجة السكان لذلك يعمل مزارعون في المناجم ومعامل قطع الاخشاب مع عملهم بمزارع صغيرة تضم

التندرا مساحة واسعة من اقاليم الاراضي الشمالية تمتد على شكل شريط يتسع في الشرق ويضيق في الغرب وتندراهي ليست ارض الثلوج والجليد الدائم وانما هي ارض الشتاء البارد الطويل.

س/ تكلم عن مناخ منطقه التندرا؟

ج/ منطقة التندرا هي منطقه نشأة وتكوين الكتل الهوائية القطبية الباردة التي تؤثر تائيرا مباشرا على مناخ جنوب كندا وشمال الولايات المتحدة ففي فصل الشتاء تتحرك الكتل الهوائية القطبية الباردة جنوبا عن طريق حوض نهر مكنزي وخليج هدسن وتلتقي الكتل الهوائية المدارية في العروض الوسطى من القارة وينتج عن التقائهما تكوين الاعاصير والانخفاضات الجوية او تتحرك عبر القارة من الغرب الى الشرق.